

رسائل من العيادة النفسية | 5 | هل أنت مُنتج أم مُنتج؟ | د

يوسف مسلم

يوسف مسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعكم الدكتور يوسف مسلم ورسائل من العيادة النفسية. اليوم نتحدث عن ظاهرة حقيقة هي

ظاهرة سلوكية منتشرة جدا ونراها مش فقط على مستوى العيادة اصبحت منتشرة بين الناس - [00:00:00](#)

واللي هي ظاهرة اختزال الدور. شو يعني بقصد ظاهرة اختزال الدور؟ احنا لنا ادوارنا انا ليه دور وظيفي ومهني كمتخصص في

العلاج النفسي. هنالك من له دور وظيفي ومهني كمهندس او كطبيب او كمحاسب. اللي صار في ظاهرة اختزال الادوار انه بعض -

[00:00:20](#)

ركز على الانجاز المادي بشكل كثير كبير. لدرجة انه صار يجد انه دوره المهني هو الشيء الاساسي في حياته زمان الناس كانت بالنسبة

لالهم المهنة. الهدف منها انها تسهل لاله حياته الباقية - [00:00:50](#)

فهو يعيش حياته ويمتهن مهنة معينة. لكن ومع كثر الحديث عن الانجاز وعن امور اه اه التخطيط والعمل. اللي بصير مع الناس انها

عمالها بتتحول منتج. مش شخص منتج شو بقصد انه منتج؟ انه هو اختزل نفسه بدوره الوظيفي. وصار دوره الوظيفي هو اللي

بغديه - [00:01:10](#)

فاذا كان هو محاسب فرضا وانا لا اقصد احد بسيانين. هيك كفكرة خلت بالي الان. فهو يرى نفسه من خلال دوره الوظيفي انه يكون

ناجح كمحاسب بياخد الدورات اللي بياخذها كمحاسب. ولا يرى انه هذا دور وظيفي ومهني. في له ادوار اخرى. دوره كابن -

[00:01:40](#)

دور كأخ دورو كزوج دورو كأب. فالإنسحاب من الادوار الاخرى لصالح اختزال انفسنا بدور عمل مشاكل كثير كبيرة. وبين الاشكالية

الكبيرة؟ الاشكالية الكبيرة انه الادوار المهنية بلحظة من اللحظات ممكن تتعطل يعني - [00:02:00](#)

ممكن شخص موجود بشركة وينفصل او يترك المكان اللي كان يشتغل فيه ويروح لمكان ثاني. او يتوقف عن مهنته بسبب مرض او

اي شيء هادا الشخص اللي كان يتغذى من دور الوظيفة الان صفى ما في عنده اشي يغذيه نفسيا. وفي نفس الوقت - [00:02:20](#)

المدة ما كان يلعب ادواره الاخرى بالشكل المناسب فما عنده مهارات يلعب ادواره الاخرى. فبيلش يحس بالمشكلة الكبيرة. هو ضبط

نفسه وربط تغذيته لنفسه وربط اهميته وقيمه الذاتية كلها بدوره المهني. فانت منتج انسان منتج - [00:02:40](#)

هاد اللي بنفكر فيه. ما تكون منتج انت بحد ذاتك. ذاتك تتحول لمنتج وكأنه انا بعمل هاي الاشياء لانه هاي اللي بتعطيني قيمة

جلوسك مع اهلك بيعطيك قيمة. مع اصدقائك بيعطيك قيمة. العمل - [00:03:00](#)

المجتمع بيعطيك قيمة. احيانا حسن تعاملك مع الناس اللي حواليك. مين ما كان وبيعطيك قيمة. واله معنى وصدقوني جميعا اخر

شيء راح يمسك بايدك لو تعبت او مرضت لا سمح الله هو - [00:03:20](#)

دورك الوظيفي اللي حيمسك ايدك بساعتها هو ادوارك الاجتماعية. واللي هي بالاصل الادوار اللي بنتغدى منها ويكون دورنا الوظيفي

مهما كانت مهمتنا في الدور الوظيفي حتى لو كنا اطباء تكون هاي الادوار - [00:03:40](#)

الوظيفية مش هي الشيء اللي احنا بنستمد منه قيمتنا. قيمتنا الحقيقية فينا احنا كبشر من الله عز وجل وجعل لنا اهل وناس نتعامل

معهم. هدول الناس بتمسك في ايدنا اذا احتجنا حقيقة - [00:04:00](#)

لشخص يساعدنا او يساندنا. مش ادوارنا الوظيفية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:20